

## لسان العرب

( دمل ) الدَّمَمَالُ التمر العَفِنُ الأَسود الذي قد قَدُمُ يقال جاء بتمر دَمَالٍ  
والدَّمَمَالُ فساد الطلع قبل إدْرَاكه حتى يَسْوَدُ والدَّمَمَالُ ما رَمَى به البحرُ من  
الصَّدَفِ والمناقيفِ والنَّذْبِ سَاحِ اللبثِ الدَّمَمَالُ السَّرْقِينُ ونحوُه وما رَمَى به  
البحرُ من خُشارة ما فيه من الخَلْقِ مَيِّتًا نحو الأَصْدَافِ والمَنَاقِيفِ والنَّذْبِ سَاحِ فهو  
دَمَالٌ وَأَنشد دَمَالُ البُحُورِ وَحَيَّتَانُهَا وَقول أُمية بن أبي عائذ الهذلي خيال  
لعيْدَةِ قد هاجَ لي خيالاً من الدِّواءِ بعدَ انْدِمَالِ قال الاندمالُ الذَّهَابُ انْدَمَلَ  
القَوْمُ إِذا ذهبوا والدَّمَمَالُ ما تَوَطَّأَتْهُ الدابة من البعر والوَأَلَةُ وهي البعر  
مع التراب قال فَصَّحَتْهُ أَرْعَلٌ كالنَّيْقالِ ومُطْلَمًا ليس على دَمَالٍ وقد فسر هذا  
البيت في موضعه والدَّمَمَالُ بالفتح السَّرْجِينُ ونحوه ودَمَلِ الأَرْضَ يَدْمُلُها دَمْلًا  
دَمْلًا ودَمَلَانًا وأَدْمَلُها أَصْلَاحُها بالدَّمَمَالِ وقيل دَمَلُها أَصْلَاحُها وأَدْمَلُها  
سَرَقَ قِنْدَها والدَّمَمَالُ الذي يُدْمَلُ الأَرْضَ يُسَرِّقِنُها وتَدَمَّ مَلَّتِ الأَرْضُ صَلَحتْ  
بالدَّمَمَالِ أَنشد يعقوب وقد جَعَلَتْهُ منازلُ آلِ لَيْلَى وأُخْرَى لم تُدَمِّمْ  
يَسْتَوِينَا وفي حديث سعد بن أبي وقاص أَنه كان يَدْمُلُ أَرْضَهُ بالعُرَّةِ قال  
الأحمر يَدْمُلُ أَرْضَهُ أَي يُصْلِحُها وَيُحْسِنُ معالجتها بها وهي السَّرْجِينُ ومنه  
قيل للجرح قد انْدَمَلَ إِذا تَمَثَّلَ وصالِحِ ودَمَلِ بين القوم يَدْمُلُ دَمْلًا أَصْلَحَ  
وتَدَمَلُوا تصالحو قال الكميت رَأَى إِرَّةً مِنْها تُحَشِّشُ لِفَتْنَةٍ وإِقادِ راجٍ أَن  
يكون دَمَالُها يقول يرجو أَن يكون سبب هذه الحرب كما أَن الدَّمَمَالِ يكون سبباً لإِشعالِ  
النارِ والدَّمَمَالُ واحد دَمَمِيلِ القُرُوحِ والدَّمَمَالُ الخُرَاجُ على التَّفَاؤُلِ بالصَّلاحِ  
والجمع دَمَمِيلُ نادر ودَمَلِ جُرْحُهُ وانْدَمَلِ بَرِيءٌ والتَّحَمُ وتَمَثَّلُ وَأَنشد ابن  
بري لشاعر فكيفَ يَنْدَفِسُ كُلِّما قَلْتُ أَشْرَفَتْهُ على البُرِّءِ من دَهْماءِ هَيْضَ  
انْدَمَالُها ؟ ودَمَلَهُ الدِّواءُ يَدْمُلُهُ عن ابن الأعرابي وَأَنشد وجُرْحُ السيفِ  
تَدْمُلُهُ فَيَدِيرُ وَيَبْقَى الدَّهْرُ ما جَرَحَ اللِّسانُ .  
( \* قوله « ويبقى الدهر » كذا في النسخ والذي في المحكم وشرح القاموس وجرح الدهر ) .  
والانْدِمَالُ التَّمَثُّلُ من المرضِ والجُرْحِ وقد دَمَلَهُ الدِّواءُ فانْدَمَلَ وفي حديث  
أبي سَلَمَةَ دَمَلِ جُرْحُهُ على بَغْيِي ولا يَدْرِي به أَي انخَتَمَ على فساد ولا يعلم به  
والدَّمَمَالُ مستعمل بالعربية يجمع دَمَمِيلُ وَأَنشد وامْتَهَدَ الغارِبُ فِعْلًا  
الدَّمَمَالِ .

( \* قوله « وامتهد الغارب فعل الدمل » هكذا ضبط في التهذيب هنا وعدة نسخ من الصحاح وتقدم لنا ضبطه في مهد برفع اللام من فعل ووقع في المحكم والتهذيب في مادة مهد بالنصب فيهما ) .

وقيل لهذه القُرْحَة دُمٌّ لَأَنَّهَا إِلَى الْبُرِّءِ وَالْإِنْدِمَالِ مَا هِيَ وَإِنْدِمَالِ الْمَرِيضِ تَمَاثُلٌ وَإِنْدِمَالِ مَنْ وَجَعَهُ كَذَلِكَ وَمَنْ مَرَضَهُ إِذَا ارْتَفَعَ مِنْ مَرَضِهِ وَلَمْ يَتِمَّ بِرُؤْيِهِ وَالِدَمِّ الْمَلِّ الرَّسِّ فُقُودًا مَلِّ الرَّجْلِ دَارَاهُ لِيُصْلِحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ شَنْئَتْهُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا أُدَامِلُهُ دَمَلَّ السَّيِّئُ الْمُخَرَّقُ وَالْمُدَامِلَةُ كَالْمُدَاجَاةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ الطَّيِّفِيِّ الدَّارِمِيَّ وَالطَّيِّفِيُّ فَانُّ أُمُّهُ وَمَوْلَى كَمَوْلَى النَّزِيِّ يَرِقَانُ دَمَلَتْهُ كَمَا أَنْدَمَلَتْ سَاقُ يَهَاضُ بِهَا الْكَاسِرُ وَيُقَالُ ادْمَلُ الْقَوْمَ أَيِ اطْوِهِمْ عَلَى مَا فِيهِمْ وَيُقَالُ لِلسَّرَّجِيِّنِ الدَّمَالُ لِأَنَّ الْأَرْضَ تُصْلِحُ بِهِ